علامة صدق المريد الانس بالله وعلامة الانس بالله الاستيحاش
من الخلق وسبق النظر الى الخالق في كل شيء وسرعة الرجوع اليه بكل شيء
وكثرة الذكر له والتوكل عليه والمسارعة الى ما تقرب اليه من انواع البر
بوجود الحلاوة وشرح الصدر ومن اوصاف المريد الصادق
محبة الله عز وجل ومن علامته التأسف على ما فات وترك
الاشتغال بحظوظ النفس وقد يحشى بالمريد التأسف على ساعة
او طرفة ذهبت عنه ولم يذكر فيها مولاه واعلم ان المحب لله عز وجل
ما سوى شغله لا يسع قلبه سواه نسي نفسه ونسي كل شيء
ولم يرجو ثبوت شيء وتوحيد المحبين ان يعبدوا الله عز وجل لوجهه
لا خوفا ولا طمعا فيكون الحبيب مرادهم ومناهم فالشوق والقلق
والاخلاق وسائر الاوصاف المحمودة كامنة فيهم بهم ووضع
لا تبارهم فيهم ولا يخليهم منها ولو اخلاهم مولاهم ماذاقوا منهم شيء
من هذه الخصال ولبطلت العبادات وانقطعت الطرق والكانوا
ثم يتعبدون به ولانه يدبرهم بأفول ويردهم الى هذه الاحوال فيذوقون
طعمه كما يردهم الى مصالح الجسم ولذا الاسماع المحبون الموجودون
المشتاقون المحبوبون لانهم عبدوه وحده واحبوه دون غيره
واشتاقوا اليه لا السوال ولم يريدوا منه شيئا اذ الحق تعالى هو
الغالب على جميع الخلق لقلوبهم الموجود فيهم المالك لعقولهم
فيقع للهالك فتونه ومن علامة المحبين الخروج الى الحبيب من الكل

والنفس

والنفس وايثاره على جميع الهوى والتشاحح بالحق والتواصي به
والصبر على ذلك كما وصف تعالى عباده الصالحين بقوله ان الانسان
لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا
بالصبر يعني ان المحبين ليس كما وصفه بقوله لا تلهكم اموالكم ولا
يشغلكم اعمالكم الاية يعني ان يشغلكم محبوبكم من الاموال التي
شغلت قلوبكم بشغل عليكم اعطاؤها وهؤلاء المتقون من عموم
المومنين وتنفروا من الشرك والمعاصي والولد وايمانهم توحيد له
بالملك وانه ليس له كفوا احد ومع ذلك قد اشغلتهم
اموالهم عن محبته وذكر جلاله وعظمته ومنافع دار الخلود
المقدسون الذين ابتلاهم بمحبته التي لا انصرام لها ولا زوال وفاقوا
بجد مولاهم عليهم واشتغلوا عن نفوسهم واموالهم حتى لم يبق لهم
محبوبا سواه ولانه جواد لا يشغل الا كلية الشيء وجملته وغيور
لا يحب ان يشرك سواه في محبته فلا يحبه الا من صبر ولا يقبل له الا
من عرفه ورضي بحكمه وايقن انه لا يشغل الجملة الا من احبه
المحبة الخالصة فهؤلاء المحبون من المحبوبين الذين لا يعلمون
باجرائهم فيهم المخلوقون الخالقون عبادتهم للمحبة والتعظيم
وفليس ما سواه سليهم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين عند
معاينة الغيب واعلم ان المحبين جددة لهم محبوبهم الود في الاخرة
عيشهم بدوام الاوصال ومداوامهم تنعيم بخطابه المشكون اليه حتى

Copyright © King Saud University